

ومنه في الحديث قول منصور الهروي فلو كانت الاخلاق تجري وآلافه
ولو كانت الآراء لا تشعب لاصبح كل الناس قد ضمه هوي كما ان اصل
الناس قد ضمه اب ولكنها الاقدار كل ميسر لما هو مخلوقا ومغرب
وتنصر بعضهم الاقتماس على القرآن والحديث ووسع بعضهم المجال
فذكر انه يكون في العقدة واذا قلنا بذلك خلاصتنا لتصره على العقدة
بل يكون في غيره من العلوم وانا اذكر لك مثلا من ذلك منه في العقدة
قول المتنبي بليت بلالا لاطلالا لم اقف بها وتوق شيخي ضاع في التمر
خاتم كشيبة توتاي الموائل في الهوي كما تتر في ريش الخجل طازمه
ففي تغزير الاو في من المجرم صبي شابة والمتلف الشبي غارمه
وقول المعري ايا جارة البيت المبع جاره غدوت ومن ولي عندك قول
لغير زكاة من جمال فان تلف زكاة جمال فاذا كرى بن سبيل
ومنه قول بعضهم اقول لسانا في الحب اضحي يصيد بطنه قلب
الكمي ملكك الحسن اجمع في نصاب فاذا زكاة من ظنك المرير
فقال ابو حنيفة في امام يري ان لا زكاة على الصبي فان تلف
مالكي الراي او من يري راى الامام الشافعي فلا تكن طالبا مني
زكاة فاخرج الزكاة على الوصي ومنه في المجرم قول الاخر
ايا من حاز ملك الحسن ظلا وريح لين عطفيه الشيا ب امان مال
ردك من زكاة فيده حل فيه في هذا النصاب ومنه المقاضي عبد
الوهاب المالكي يزرع وردا ناضرا ناظري في وجنة القدر الطالب
فلم حرمهم شقي قطرها والحكم ان الزرع للزارع والابن شرير بوزن
غسلين في كل يوم عدو تباعدوا بها مرج الرقاد داره في الفرسان
والعقد من شاني وكنتي امري فيه اجيز تلقي الركبان ومنه في
مصطلح الحديث الشهاب الدين العلي ومحدث حسن الحديث عذابه
وجدي صبي والتمساي مفضلا لو لم يكن صبري نفيها عندنا اضحي
عليه ومع عيني مرلا وله رويت حديث محمد بن فاعالوا
رويت

فلم حرمتم

رويت عن الثقات الاقتماس فاخذني في مديك عن رباح وتقلي
في سما حكت عن عطاء وتم هبة لكم خبر اتانا به جبر على اصل العلاء
تمنه الاذن عن حسن وكنتي الي مطر وقلبي عن رجاء وانك بعث
الشهاب ومن جدك عن ابن شهاب اصبح في اعتلاء وله عارضوا
مرسل الظلام ينقل مسند عن حسبان تلك الفروع عدلوا عن رواية
الحج جفني مع جرح الدعوى عند الهوى غنعنا نعل لوعتي عن دعوي
عن جفوني عن قلب المروج وله حجة طالبها بالسالف وعد
فا جابت لقد جعلت الطريفة انما مرعدي بما زفعلت الاصل
في سائر الكلام الحقيقية ومنه في علم المنطق والفلسفة قول في الراي
لما اشهدني مولانا السيد ابو بكر الشريفي اذ ذاك قوله
بليت من النظاري زمن الصبا يعلم حكمه منطقي بلا عين
فمن وجهه السمينين قرأها واذا من الجاظة حكمة العين
وطلب من معارضة هذين البيتين ومنه من يره هو عن بطق
حكمة ابراه بعد السيب شد وتاني تهذيب منطقت حكا لفظه
والوجه ابي حكمة الاشارة ومنه في الجدل قول السراج الوراق
قال اذ قبل والخبرة من فيه تشتم ان بعض ائم قلت والخبرة اشتر
واما في علم النحو فقد اتسع مجالهم فيه فمنه قول المتنبي
وانما نحن في حيل سوايسه شرعنا لجرمن سقم علي بدن حوي
بكل مكان منهم حلق محظا اذ جيت في استنها ما بمن وله
واذا كان ما تنوبه فعلا مضارعا مضين قبل ان تلقي عليه الحوازم
والابن اسمعاق بن سهل الاشعبي لمتني قلت منه وصلوا وطقت
لمية الوصل عن صباح المنون وقرانا باب المصنف عننا قفا
وحذفتنا الرقيب كالتنوين والحج بن ابراهيم الحشاشي
قد امك يا بدر البثاة كانه قفا او قوام او قوام السر واذا الف
الوصل وعينك فاقت كل عين بكلها فان انت الازيد مسالة

على طريق الاشارة

١٧٣